

في الجنة يطير من حجر إلى حجر ويقول لئلا هذا أفعل
 العالمون فقلت له أوصني فقال أفعل من عرفه الناس
وروي الشيخان وقيل له ما فعل الله بك قال خالسي
 حتى أتيتني فلما رأيته رأيتني بوجهي **وروي**
بعضهم وسئل عن حاله فقال **بشعر**
 حاسر نادى قوما **يا** شتموا فاعفوا
 وكذا كل مالك **يا** بالمهايك يترقب
 إن فلي يقول لي **يا** وسأني مضدق
 كما من كان محسنا **يا** ليس بالناثر تحرق

وروي الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه في المنام
 وقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بك لمة كان يقولها
 عثمان بن عفان رضي الله عنه عنده رؤيا الجنان
 سبحان الحي الذي لا يموت **ولما مات** الحسن البصري
 رأى إنسان كان أبواب السماء مفتحة ومنادي ينادي
 إلا أن الحسن البصري قد قدم على الله وهو عنه
 مراض **وقال** بعضهم رأيت في الليلة التي مات فيها
 داود الطائي نوراً أومئته نورا ولم أكن صغوداً
 فقلت أي ليلة هذه فقالت أمات داود الطائي وقد
 من خريف الجنة لقد أومر روجه **وقال أبو سعيد**
 الشحام

٤١
 نك

الشحام رأى الأستاذ السهل الصعلوكي في المنام
 فقلت يا شيخ قال دع التشيع قلت ذلك لأحوال التي
 ساءت يا منك قال لم تكن عبداً شيئاً قلت ما فعل الله
 بك فقري بمسائل كان يسأعها العجم **وراه** آخر
 على حالة حسنة فقال يا أستاذ به زلت هذا قال حسن
 ظني برئي **وقال** ابن سببر رأيت ابن المبارك بعد
 موته في المنام فقلت ما صنع بك ربك قال عفى عني
 أحاطت بكل ذنب قلت فسقيان الثوري قال خرج
 ذلك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
 والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً **وقال** الربيع
 بن سليمان رأيت الإمام الشافعي رضي الله عنه في المنام
 فقلت له ما صنع الله بك قال أخلصني على كرسبي من
 ذهب فخر عليّ اللؤلؤ المخطب **وقالت** أمات الحسن
 البصري رأى إنسان منادياً ينادي إن الله اصطفى
 آدم ونوحاً وإبراهيم وآل عمران على العالمين
واصطفى الحسن بن أبي الحسن على أهل زمانه
وروي بعضهم وقيل له أي الأعمال وحده أفضل
 قال البكاء من خشية الله تعالى **وقالت** صبيته زمان